

## لسان العرب

( نعا ) الذَّعْوُ الدائرةُ تحت الأَلف والنَّعْوُ الشَّقُّ في مَشْفَرِ البَعِيرِ الأَعْلَى ثم صار كلُّ فَمَلٍ نَعْوًا قال الطرماح تُمِرُّ على الوِراكِ إِذا المَطايا تقايسَتِ الذَّجَادَ من الوَجِينِ خَرِيعَ الذَّعْوِ مُضْطَرِبَ الذَّوِاحِي كأَخْلَاقِ الغَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ .

( \* قوله « ذى عضون » كذا هو في الصحاح مع خفض الصفتين قبله وفي التكملة والرواية ذا عضون والنصب في عين خريع وباء مضطرب مردوداً على ما قبله وهو تمر ) .

خَرِيعُ الذَّعْوِ لَيْدُهُ أَي تُمِرُّ مَشْفَرًا خَرِيعَ الذَّعْوِ على الوِراكِ والغَرِيفَةُ الذَّعْلُ وقال اللحياني الذَّعْوُ مَشَقُّ مَشْفَرِ البَعِيرِ فلم يخص الأَعلى ولا الأَسفل والجمع من كل ذلك نَعْيٌ لا غير قال الجوهري الذَّعْوُ مَشَقُّ المَشْفَرِ وهو للبعير بمنزلة التَّفْرِة للإِنسان ونَعْوُ الحافِرِ فَرَجٌ مُؤَخَّرُهُ عن ابن الأَعرابي والذَّعْوُ الفَتَقُ الذي في أَلْيَةِ حافِرِ الفَرَسِ والذَّعْوُ الرُّطَابُ والذَّعْوَةُ موضع زعموا والذَّعْءُ صوت السِّنِّ وَر قال ابن سيده وإِنما قضينا على همزتها أَنها بدل من واو لأَنهم يقولون في معناه المَعْءُ وقد مَعَا يَمَعُو قال وَأَطْنُ نون الذَّعْءُ بدلاً من ميم المَعْءِ والذَّعْءِيُّ خَبِرَ الموت وكذلك الذَّعْءِيُّ قال ابن سيده والذَّعْءِيُّ والذَّعْءِيُّ بوزن فَعِيلِ نِدَاءِ الداعي وقيل هو الدُّعْءُ بموت الميت والإِشْعَارُ به نَعَاهُ يَنْدَعَاهُ نَعْيًا ونَعْياناً بالضم وجاء نَعْيٌ فلانٍ وهو خبر موته وفي الصحاح والذَّعْءِيُّ والذَّعْءِيُّ وقال أبو زيد الذَّعْءِيُّ الرُّجْلُ المَيِّتُ والذَّعْءِيُّ الفِعْلُ وأَوقع ابن مَجَّكانُ الذَّعْءِيَّ على الناقة العَقِيرِ فقال زَيْتَافَةُ بَدَتْ زَيْتَافُ مَذَكَّرَةٌ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرَّحِنَا انْتَحَبَا والذَّعْءِيُّ المَنْدَعْءِيُّ والناعي الذي يَأْتِي بخبر الموت قال قامَ الذَّعْءِيُّ فَأَسْمَعَا ونَعَى الكَرِيمَ الأَرَوَعَا ونَعَاءِ بِمعنى انْعَ وروي عن شدَّاد بن أَوْس أَنه قال يا نَعَايا العرب وروي عن الأَصمعي وغيره إِنا هو في الإِعراب يا نَعَاءِ العَرَبِ تَأْوِيلُهُ يا هذا انْعَ العربُ يا مَر بنعيهم كَأَنه يقول قد ذهبت العربُ قال ابن الأَثير في حديث شداد بن أَوْس يا نَعَايا العربِ إِنا أَخوف ما أَخافَ عليكم الرِّياءُ والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ وفي رواية يا نَعْيانَ العربِ يقال نَعَى الميتَ يَنْدَعَاهُ نَعْيًا ونَعْيًا إِذا أَدَاعَ موته وأَخبر به إِذا نَدَيْتَهُ قال الزُّمَخْشَرِيُّ في نَعَايا ثلاثة أوجه أَحدها أَن يكون جمع نَعْيٍ وهو المصدر كصَفِيٍّ وصَفَايا والثاني أَن يكون اسم جمع كما جاء في أَخْيَّةِ

أَخَايَا وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعَاءٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى يَا نَعَايَا الْعَرَبُ جِئْنَا  
فَهَذَا وَقَتَكُنَّ وَزَمَانَكُنَّ يَرِيدُ أَنْ الْعَرَبُ قَدْ هَلَكَتْ وَالنُّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النُّعْيِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ خَفِضَ نَعَاءٍ مِثْلَ قَطَامٍ وَدَرَاكٍ وَنَزَالَ بِمَعْنَى أَدْرِكُ وَأَنْزَلَ  
وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ نَعَاءً جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ  
وَالْأَصْلُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا قُتِلَ مِنْهُمْ شَرِيفٌ أَوْ مَاتَ بَعَثُوا رَاكِبًا إِلَى قِبَائِلِهِمْ يَنْدَعُوهُ  
إِلَيْهِمْ فَذَهَبَ النَّبِيُّ A عَنْ ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ لَهُ قَدْرٌ رَكِبَ  
رَاكِبَ فَرَسًا وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ نَعَاءٍ فَلَانًا أَيَّ أَنْعَاهُ وَأَطْهَرَهُ خَيْرٌ وَفَاتِهِ  
مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ هَلَكْتَ فَلَانٌ أَوْ هَلَكْتَ الْعَرَبُ بِمَوْتِ فَلَانٍ  
فَقَوْلُهُ يَا نَعَاءَ الْعَرَبَ مَعَ حَرْفِ النِّدَاءِ تَقْدِيرُهُ يَا هَذَا أَنْعَى الْعَرَبَ أَوْ يَا هَؤُلَاءِ أَنْعُوا  
الْعَرَبَ بِمَوْتِ فَلَانٍ كَقَوْلِهِ أَلَا يَا اسْجُدُوا أَيَّ يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا فَيَمُنُّ قَرَأَ بِتَخْفِيفٍ أَلَا وَبَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ يَرَوِيهِ يَا نُعْيَانِ الْعَرَبِ فَمَنْ قَالَ هَذَا أَرَادَ الْمَصْدَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ  
النُّعْيَانُ جَمْعَ النَّعَاءِ كَمَا يَقَالُ لَجَمْعِ الرَّعِي رُعْيَانٍ وَلَجَمْعِ الْبَاغِيِّ بُغْيَانٍ قَالَ  
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَدَمِهِ إِذَا جَنَّ عَلَيْكَ اللَّيْلُ فَثَقِّبُوا النَّيْرَانَ فَوْقَ الْإِكَامِ  
يَضُؤِي إِلَيْهَا رُعْيَانُنَا وَبُغْيَانُنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَجْمَعُ النُّعْيُ نَعَايَا كَمَا  
يُجْمَعُ الْمَرِيُّ مِنْ النُّؤُوقِ مَرَايَا وَالصَّفِي صَفَايَا الْأَحْمَرُ ذَهَبٌ تَمِيمٌ فَلَا تُنْذَعِي  
وَلَا تُسْهِى أَيَّ لَا تُذَكِّرُ وَالْمَنْذَعِي وَالْمَنْذَعَاةُ خَيْرُ الْمَوْتِ يَقَالُ مَا كَانَ مَنْذَعِي فَلَانٍ  
مَنْذَعَاةً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ كَانَ مَنَاعِيٍّ وَتَنَاعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنْذَعُوا فِي الْحَرْبِ نَعَاةً  
قَتَلَهُمْ لِيُحْرَسَ صُؤُهُمْ عَلَى الْقَتْلِ وَطَلَّابُ الثَّأْرِ وَفَلَانٌ يَنْذَعِي فَلَانًا إِذَا طَلَّابٌ بَنَى رُحْمَهُ  
وَالنَّاعِي الْمُنْشَدُوعُ وَنَعَى عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَنْدَعَاهُ قَبْلَ حُجْرِهِ وَعَابَهُ عَلَيْهِ وَوَبَّخَهُ وَنَعَى عَلَيْهِ  
ذُنُوبَهُ ذَكَرَهَا لَهُ وَشَهَرَهُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B إِنَّ تَعَالَى نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَرَتْهُمْ  
أَيَّ عَابَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ B تَنْذَعِي عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ □ عَلَى يَدَيَّ أَيَّ  
تَعَيَّنِي بِقَتْلِي رَجُلًا أَكْرَمَهُ □ بِالشَّهَادَةِ عَلَى يَدَيَّ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى يَعْقُوبَ حَكِيًّا فِي الْمَقْلُوبِ نَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ  
ذَكَرَهَا لَهُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَنْعَى عَلَيْهِ وَنَعَى عَلَيْهِ شَيْئًا قَبِيحًا إِذَا قَالَ تَشْتَدُّ نَعَاةً  
عَلَيْهِ وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ الهمْدَانِي خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفِضُوا  
أَسْنَدَتَهُمْ فَكَلَّ نَاعِيٌّ هُوَ مَنْ نَعَيْتُ وَفَلَانٌ يَنْذَعِي عَلَى نَفْسِهِ بِالْفَوَاحِشِ إِذَا شَهَرَ  
نَفْسَهُ بِتَعَاطِيهِ الْفَوَاحِشِ وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ نَعَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
بِالْفَوَاحِشِ وَأَطْهَرُوا التَّعَاهُورَ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ فَعُولًا لِذَلِكَ وَنَعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَمْرًا  
إِذَا أَشَادَ بِهِ وَأَذَاعَهُ وَاسْتَنْذَعِي ذِكْرُ فَلَانٍ شَاعَ وَاسْتَنْذَعَتِ النَّاقَةُ تَقَدَّمتْ  
وَاسْتَنْذَعَتِ تَرَاجَعَتِ نَافِرَةٌ أَوْ عَدَّتْ بِصَاحِبِهَا وَاسْتَنْذَعِي الْقَوْمُ تَفَرَّسُوا نَافِرِينَ

والاستندعاء شبه الذئب يقال استندعى الإبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استندعت الغنم إذا تقدمت لها ودعوتها لتتبعك واستندعت بفلان الشر إذا تابع به الشر واستندعت به حُبُّ الخمر أي تَمادى به ولو أن قوماً مجتمعين قيل لهم شيء ففزعوا منه وتفرقوا نافرين لقلت استندعتوا وقال أبو عبيد في باب المقلوب استناع واستندعت إذا تقدم ويقال عطفت وأنشد طلائعنا نعوج العيس في عرصاتها وقوفاً ونسندعتي بها فدمورها وأنشد أبو عبيد وكانت ضريرةً من شدِّ قميٍّ إذا ما استندعت الإبل استناعاً وقال شمر استندعت إذا تقدم ليتبعوه ويقال تَمادى وتتابع قال ورُبَّ ناقةٍ يسندعتي بها الذئب أي يعدو بين يديها وتتبعه حتى إذا أمَّازَ بها عن الحُوارِ عَفَقَ على حُوارِها مُحضِراً فافترسه قال ابن سيده والإندعاء أن تستعير فرساً تُراهِنُ عليه وذَكَرَهُ لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لا أَحْقُّهُ